المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
قسم الدراسات الاجتماعية

عمل الزوجة وعلاقته الأسرية

دراسة مطبقة على عينة من العاملات السعوديات بمدينة الرياض

إعداد الباحثة

سلمى حمد سعد حمد بن رباح

١٤٣٣هـ

تمهيد :-

حظيت الأسرة كنظام اجتماعي بقدر كبير من العناية واهتمام الباحثين في مختلف العلوم الاجتماعية؛ وذلك نظراً إلى ما تمثله من أهمية محورية في منظومة العلاقات الاجتماعية.

فالأسرة صورة مصغرة للمجتمع الكبير, وهي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع, فيها يتربى النشء, وتعد معاييره ومبادئه ومثله العليا, وهي استمرار لرابطة الزواج.

فالتغيرات التي حدثت للأسرة السعودية أدت إلى تحول في تركيبة الأسرة من أسرة ممتدة كانت فيها المرأة تقوم بأعباء منزلية كثيرة تساهم فيها بشكل مباشر في توفير احتياجات الأسرة, إلى أسرة نووية تشارك فيه المرأة في العملية الاقتصادية, وذلك بعد ظهور النفط, ونشأة المجتمع الحديث, وانتشار تعليم الفتاة, وحدوث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي مر بها المجتمع السعودي, وبالتالي تغير الدور الذي تقوم به المرأة في المجتمع مما أدى إلى خروج المرأة السعودية للعمل وفقاً لقيم وعادات المجتمع السعودي.

ومن الملاحظ أن خروج المرأة للعمل في المجتمع السعودي أصبح يمثل ركيزة مهمة لنموه والسير به قدماً لتحقيق خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية, فقد شجعت حكومة المملكة المرأة, وحثتها على التعلم والقيام بدورها الاقتصادي, بالإضافة لأدوارها كأم وزوجة, وأعطتها الفرصة كاملة للتعليم, ثم المشاركة بالعمل في الوظائف والأعمال التي تتلاءم مع قيم المجتمع, فعملت المرأة في العديد من مجالات العمل بالمدارس والجامعات والأنشطة الاجتماعية بالفروع النسائية لكافة الوزارات والمصالح الحكومية إلى جانب ما تقوم به من أعمال يسمح بها في القطاع الخاص . (النمر, ١٤٠٨: ٢) .

وقد تعددت الاتجاهات بشأن خروج المرأة إلى العمل, فنجد منها ما أخذ بجانب التطرف, ولم يقبل المرأة أن تقوم بأي عمل خارج منزلها, واعتبر أن الوظيفة الأساسية والوحيدة لها هي تربية

الأطفال, والعناية بأمور الزوج والمنزل, وأن هذه الوظيفة من صميم عمل المرأة, ومنها من ذهب إلى أن من المحاذير والخطر على كرامة المرأة. (الجوير, ١٤١٦: ٨١, ٨٩) .

والحقيقة أن أولئك الذي أبدوا ممانعة بشأن عمل المرأة بنوا موقفهم على أساس النتائج السلبية التي يمكن أن تسفر عن عمل المرأة في محيط أسرتها, وما قد يترتب على ذلك من ضعف علاقتها الأسرية, ومن خلل في أدوارها الاجتماعية, ومن ثم تصدع بناء الأسرة بأكمله, والواقع أن تعدد الآراء بشأن عمل المرأة ونتائجه هو الذي حفز الباحثة على الاهتمام بدراسة عمل المرأة فيما يتعلق بعلاقتها الأسرية .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة :-

كرم الإسلام المرأة, فأعطى لها حقوقاً وألزمها بواجبات داخل أسرتها محافظاً على البناء الأسري في المجتمع, واهتم بتنظيم العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة تنظيماً دقيقاً وجعل له ضوابط تستقيم بها الحياة الاجتماعية, فكان تقسيم العمل على أساس النوع أحد أبرز أنواع تقسيم العمل من حيث يعهد للرجل بوظائف وأدوار مهنية معينة يقومون بها, وللنساء بمهام أخرى تتناسب مع تكوينهن البدني, وما يعتريهن من تغيرات فسيولوجية (الفولي, ١٩٩٥م). ويعد العمل المنزلي من أهم الأعمال التي كان يعهد بها للنساء, وبخاصة تربية الصغار, ورعاية شؤون المنزل وتوفير الراحة للرجل , كالزوج والأب والأعمام والإخوة في إطار العائلة, ومع دخول المجتمعات عصر التحضر, والتصنيع والاعتماد على الأدوات التكنولوجية الحديثة اتسع نطاق عمل المرأة, وخرجت من المنزل لتعمل في المجالات الصحية, والتعليمية, وفي التنظيمات الإدارية مع الرجل جنباً إلى جنب, وفي الميدان الاقتصادي .

فدخول المرأة سوق العمل ومشاركتها في الإنتاج كان له بالغ الأثر في رفع مكانتها الاجتماعية, وزيادة أدوارها ووظائفها الاجتماعية والاقتصادية, وأدى هذا إلى زيادة نشاطها الاجتماعي والاقتصادي, وعلاقتها الاجتماعية التي تربطها بالمجتمع.

ولما كانت الأسرة هي الركيزة الأساسية للمجتمع التي ينشأ فيها الأفراد فإن خروج المرأة إلى العمل وغيابها عن المنزل سوف يكون له انعكاسات وتأثيرات على أسرتها الأمر الذي يستوجب على الباحثين دراسة هذه الظاهرة وتتبع ما سوف تتركه من تأثير على علاقتها الأسرية إيجاباً وسلباً, فالمهام الأسرية الملقاة على عاتق الزوجة العاملة تتطلب مزيداً من الوقت والجهد للعناية بأطفالها وزوجها؛ حيث واجباتها لا تقف عند حد المسئوليات الأسرية فقط بل تتعدها إلى مسئولياتها الوظيفية والمهنية التي تؤديها خارج البيت, فقد يؤدي هذا إلى تداخل وتعارض هذه

الأدوار, وإلى وقوع الزوجة العاملة في مشكلات التوفيق بين متطلباتها الأسرية ومتطلبات عملها الوظيفي بحيث لا تعرف على أية واجبات تركز.

وعلى ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة الدراسة في التالي: اهتمامها بقضية عمل الزوجة وعلاقتها الأسرية, وتأثير دورها كعاملة على علاقتها الأسرية بزوجها وقيامها بواجباتها اتجاهه, ومطالبتها بالمساواة في إلغاء الفروق بينه وبينها في الحقوق والواجبات, وفي تقسيم العمل بينهما, وتأثير عمل الزوجة (الأم) في علاقتها كأم عاملة بأبنائها ومسؤولياتها في رعايتهم, ومتابعة شؤونهم, وتحصيلهم الدراسي, وما علاقة عملها في التأثير على عملية المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية وما تأثير عمل الزوجة على علاقتها الأسرية بأهل زوجها وأهلها .

أهمية الدراسة :

تتلخص لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية وذلك على النحو التالي:

تتمثل الأهمية العلمية للدارسة في أنها تعد محاولة لإلقاء الضوء على مشكلة صراع الأدوار التي تعاني منها المرأة العاملة, والتي تحاول التوفيق بين العديد من الأدوار الاجتماعية المنوطة بها .كما تساهم هذه الدراسة في مناقشة إسهامات البحوث والرسائل العلمية في دراسة للقضايا الفرعية المتصلة بموضوع الدراسة بطريقة جزئية, وبخاصة أن الكثير من الدراسات تناولت عمل المرأة بشكل عام. كما تضع قضية عمل الزوجة وعلاقتها الأسرية موضع التحقق الميداني مما يسهم في ترسيخ النظرية وتجذرها . كما تعد هذه الدراسة اضافة واسهام جديد للباحثين في علم الاجتماع الأسري وعلم الاجتماع المرأة .

كما تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في أنها تتناول موضوع عمل الزوجة وتأثيره على علاقتها الأسرية, فمن المتوقع أن تعطي هذه الدراسة صورة عن دور الزوجة العاملة في محيط أسرتها. كما تلقي الضوء على مدى ما تتعرض له الزوجة العاملة من ضغوط قد تعيق عن قيامها

بواجباتها الأسرية. كما تسهم هذه الدراسة في الكشف عن أوجه أسباب تعارض دورها الأساسي في المنزل مع دورها في العمل وتوعيتها بما يمكن أن يعوق دورها داخل أسرتها.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو التعرف على تأثير نوع عمل الزوجة فيما يتعلق بعلاقتها الأسرية المتعددة بتعدد مجالات الحياة الأسرية , وينبثق عن هذا الهدف العام عدد من الأهداف الفرعية تشير إليها فيما يلي:

١) التعرف على أولويات الزوجة العاملة , وتأثيرها على علاقتها الأسرية.

٢) معرفة تأثير عمل الزوجة في علاقتها بزوجها.

٣) التعرف على تأثير عمل الزوجة في علاقتها بأبنائها.

٤) التعرف على تأثير عمل الزوجة في علاقتها بأهل زوجها.

٥) التعرف على تأثير عمل الزوجة في علاقتها بأهلها.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :-

١- مفهوم العمل:

ويشير مصطلح العمل بمعناه العام إلى "أي نشاط وجهد موجه نحو إنجاز هدف معين"، (غيث, ١٩٩٥م: ٢٦٥), وفي الاصطلاح الاجتماعي هو "مجهود أرداي عقلي أو بدني يتضمن التأثير على الأشياء الاقتصادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد, كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد" (بدوي, ١٩٩١: ٢٣٦), ويدل مفهوم العمل على عدة معان منها" المجهود الإرادي العقلي أو البدني الذي يتضمن التأثير على الأشياء المادية لتحقيق هدف اقتصادي معين" (بدوي, ١٩٩٨م :٢١٢).

ويشير هذا المفهوم إلى "مجموعة المسئوليات والواجبات التي تتطلب تعيين أفراد لأدائها مثل الأعمال المهنية والإدارية والطبية". (بدوي , ١٩٨٨م : ٢٠٠).

٢- مفهوم المرأة العاملة:

تعرف عبد الفتاح (١٩٨٤م: ١١٠) المرأة العاملة "بأنها المرأة التي تعمل خارج المنزل, وتحصل على أجر مادي مقابل عملها, وهي التي تقوم بدورين أساسين في الحياة, دور ربة البيت ودور الموظفة". (عبد الفتاح, ١٩٨٤م: ١١٠). كما عرف (آدم, ١٩٨٢م: ٣٩) المرأة العاملة بأنها "المرأة العاملة التي تعمل خارج المنزل, وتحصل على أجر مادي مقابل عملها, وتقوم في الوقت نفسه بأدوارها الأخرى (الزوجة والأم) وإلى جانب دورها إما عاملة أو موظفة".

٣- مفهوم الأسرة:

ورد في المعجم الوسيط أن الأسرة هي: الدرع الحصينة, وأهل الرجل وعشيرته (مصطفى وآخرون, ١٩٧٢م: ١٧). وورد في قاموس لسان العرب لابن منظور تعريف اللغوي : أن أسرة الرجل: هي عشيرته, ورهطه الأدنون؛ لأنه يتقوى بهم. (ابن منظور, ٢٠). أما أو جبرن "للأسرة, على أنها" علاقة مستمرة بين الزوج والزوجة بغض النظر عن وجود أولاد لهم قد تتضمن الأسرة أفراداً آخرين غير الزوجين والأولاد ينتمون إليهم بصلة القرابة وفي هذه الحالة تكون الوحدة المكونة هي الوحدة العائلية وليست الأسرة". (في حجازي, ١٩٧٧م: ١٤), فقدم تعريفاً آخر ويذهب بعض علماء الاجتماع إلى أنه

يمكن تعريف الأسرة على أنها "جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (تقوم بينهما رابطة زوجية مقررة) وأبنائهما, ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة في إشباع الحاجات العاطفية, وممارسة العلاقات الجنسية, وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء. (غيث ,١٩٧٩م: ١٧٦) .

النظريات المفسرة للدراسة :-

١- النظرية البنائية الوظيفية Functional Theory:

تتعلق قضايا النظرية البنائية الوظيفية بمعطيات الدارسة من خلال بعدين أساسين, وهما البعد الأول: يتعلق ببناء الأسرة كنظام اجتماعي يتكامل مع غيره من النظم الاجتماعية ويتأثر بها. أما البعد الثاني فيتصل بأدوار الزوجة, ومدى نجاحها في أداء تلك الأدوار في إطار علاقتها بباقي أفراد الأسرة .

فتعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أهم النظريات التي تفسر موضوع الدارسة كونها من أكثر النظريات قدرة وملائمة على تحليل وتفسير العلاقات الأسرية في علاقة الزوجة العاملة بأسرتها حيث يدور المحور الرئيسي البنائي الوظيفي حول تحليل كل جزء (بناء) في المجتمع, وإبراز الطريقة التي تترابط عن طريقها الأجزاء بعضها مع بعض, ولهذا يكون عمل التحليل الوظيفي هو تفسير الأجزاء والعلاقات بينها. فضلا عن العلاقة بين الأجزاء والكل, في الوقت الذي توجه فيه عناية خاصة إلى الوظائف التي تكون محصلة لهذه العلاقات ويتدرج التحليل وفقا للنموذج المثالي لهذه النظرية من الماكرو (الوحدة الكبيرة) إلى المايكرو (الوحدة الصغيرة) ويرجع الفرق بين هذين النمطين المتعارضين إلى حجم الوحدة التي تكون محلا للتحليل. فالتحليل الوظيفي على النطاق الواسع يعالج الأنساق الواسعة نسبياً وكذلك النظم أما التحليل الوظيفي على النطاق (مايكرو) فأنه يعالج الأسرة الفردية أو الأنساق الصغيرة نسبياً.

أ) الفروض الوظيفية :

تندرج تحت نطاق النظرية البنائية الوظيفية عدة فروض كما يعرضها بعض علماء الاجتماع وهي التي نرى أنها مفيدة لدراسة الأسرة والفروض التي تستخدمها (ماك انتاير) هي في كالتالي:

أ- يجب إشباع متطلبات وظيفية أساسية إذا كان من المرغوب أن يبقى المجتمع عند مستوى معين.

ب- توجد أنساق فرعية وظيفية لمواجهة هذه المتطلبات.

ج- تؤدي الأسرة في كل مجتمع احد هذه الوظائف الأساسية على الأقل.

د- الأسرة الفردية نسق اجتماعي له متطلبات وظيفية تتقابل مع تلك القائمة في الأنساق الاجتماعية الأكبر.

ه- الأسرة الفردية كجماعة بما فيها الأسرة تؤدي وظائف تخدم الفرد تماماً مثل الوظائف التي تخدم المجتمع .

ب) البناء والوظيفية :

يشير البناء الاجتماعي للأسرة إلى الطريقة التي تنتظم بها الوحدات الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء, كما يشير إلى أنماط التنظيم, التي تختلف بصورة واضحة أنحاء العالم إلا أن الأسرة على الرغم من أنها تكشف عن نمط معين من التنظيم كما أنها تؤدي إلى نتائج متكررة محددة. فاتخاذ زوجة أو الزوجات, أو تأسيس منزل مستقل, أو مشاركة الزوجة لزوج في اتخاذ القرارات, أو التركيز الميراث في الابن الأكبر, كل هذا يبين أن نفس الأشياء يمكن أن تشارك فيها مجتمعات عديدة ويقصد بالوظيفة هي الدور الذي يلعبه البناء الفرعي في البناء الاجتماعي الشامل.

ومثال ذلك أن الأسرة تؤدي وظائف عديدة لأعضائها: فهي التي تأويهم وتمنحهم المكانة وتقوم بالتنشئة الاجتماعية والحماية والعطف ويقوم المجتمع كذلك بوظائف معينة مثل تنشئة أعضائه تبعاً لمعاييره وقيمة. وهذا إلى جانب كونه مصدراً للضبط الاجتماعي ويؤكد كثير من علماء الاجتماع وعلى رأسهم اجبرن أن الأسرة أصابها التفكك نتيجة فقدها الكثير من وظائفها التقليدية التي انتقلت

إلى أنساق أخرى في المجتمع مثل المدرسة والمصنع ودور الترفيه ولاشك أن التغير في الشكل وليس المضمون.

ج) الوظيفة والخلل الوظيفي :

استخدام مصطلح وظيفة للإشارة إلى ما يقوم به بناء معين. فإذا تمكن البناء والنتائج المترتبة عليه أن يتوافق ويتكيف مع النسق ويؤدي إلى نتائج مرغوبة فإن مثل هذا الموقف يوصف بأنه وظيفي أما إذا ظهر أنه أقل تكيفاً وتوافقاً مع النسق فإن الوضع الناتج يوصف بأنه. ((خلل وظيفي)) ويجب أن يؤخذ في الاعتبار أن بناءات مختلفة قد تقوم بنفس الوظيفة ولاكتشاف الوظيفة أو الخلل الوظيفي في أي نسق اجتماعي فإنه من الضروري أن نضعه في المحيط الاجتماعي والثقافي الذي يحدث والبناء الذي يكون خللاً وظيفياً قد يكون وظيفياً بالنسبة لآخر فعمل الزوجة قد يكون وظيفياً في زيادة دخل الأسرة ولكن يكون خللاً وظيفياً من ناحية انتقاصه للوقت الذي يقضى مع الوحدة الأسرية ويؤكد علماء الاجتماع أن كل جزء من النسق الاجتماعي يسهم في بقاء النسق وتوازنه ولهذا فإن أي بناء اجتماعي أو أي عنصر في تنظيم الجماعة الاجتماعية, أو أي معيار اجتماعي, أو أي قاعدة اجتماعية يمكن تحليلها من ناحية وظيفتها في المحافظة على بقاء النسق وتوازنه.

د) المتطلبات الوظيفية والنسق الأسري:

تشكل المتطلبات الوظيفية, والاحتياجات مشاكل محددة يتعين على الأنساق الاجتماعية, بما فيها الأسرة , حلها أو أداء أنشطة معينة من أجل المحافظة على بقاء المجتمع ويمكن وضع قائمة بالأنشطة الأساسية التي يجب أن تؤدي من أجل الحفاظ على بقاء المجتمع. ومن أهم هذه المتطلبات المعروفة على نطاق واسع في علم الاجتماع هي تلك التي قدمها بارسونز: التكيف, وتحقيق الهدف, والتكامل, والمحافظة على بقاء النمط, وامتصاص التوتر باختصار إن المتطلبات الأربعة من وجهه

النظريه البنائية الوظيفية أساسية وعالمية في جميع الأنساق الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة ذلك أن الفشل في إنجاز هذه المتطلبات يؤدي إلى تعرض نسق الأسرة بل المجتمع بأسرة إلى الانهيار. (الخولي, ١٤٣٠هـ: ١٤٣, ١٤٤, ١٤٥, ١٤٦).

٢- **نظرية الدور Structural ROLE:**

يرى البعض أن هذه النظرية تنتمي إلى المدرسة البنائية الوظيفية لعلم الاجتماع؛ حيث ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين؛ إذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع والتي تتضمن أن الناس يشغلون مواقع معينة في البناء الاجتماعي؛ وأن كل موقع مرتبط بدور محدد. (محمد, ١٩٨٦م: ٤٤٤). ويعرف البعض الدور بأنه "نموذج يذكر حول بعض الحقوق والواجبات, ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين, ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة من توقعات يقتنعها الشخص نفسه". (الخراشي, ١٤٢٥: ٢٦).

وفي ضوء العرض السابق لنظرية الدور, يمكن القول إن موضوع هذه الدراسة يرتبط بهذه النظرية؛ حيث إن الزوجة العاملة لها أدوار متعددة معينة داخل الأسرة وخارجها, فإذا تساوى الأداء الفعلي للأدوار مع الأداء المتوقع يحدث التوازن, ولا يظهر صراع الأدوار لديها, وإذا حدث تعارض بين هذه الأدوار حدث الصراع والنزاع والتعارض بين أدوارها.

اما نظرية التبادل وتأثيرها على عمل الزوجة وعلاقتها الأسرية فهي تنظر للأسرة على أنها مجموعة من الفاعلين, يعيشون حياة مشتركة يسعون من خلالها تحقيق أعلى درجة من المكافأة, وتقوم التبادلية في الأسرة على جوانب معنوية أكثر منها مادية, كما أنها تخضع لمبادئ التبادلية المعممة, فبالرغم من أن الأطراف المختلفة في الأسرة تدرك المنفعة وتسعى إليها إلا أن كلا منهم يدرك أهمية وجود الآخر, ويتصرف تجاهه في ضوء المعايير العامة.

قد ركزت الدراسات السابقة على المنظور التبادلي في البداية, وعلى الموارد التي يستخدمها أطراف التفاعل في حساب التكلفة والعائد حيث إن هناك تفرقه بين الموارد الخارجية مثل الحالة

الاقتصادية والمهنية أو الاجتماعية للزوجة والمصادر غير الاقتصادية المرتبطة بالحب والعاطفة والجاذبية وأداء الأدوار المتوقعة, وقد أتضح أن المصادر غير الاقتصادية تؤثر في التفاعل داخل الأسرة, فهذه المصادر لها قيمة تبادلية, فإنها تؤثر على بناء القوة ونمط اتخاذ القرار داخل الأسرة مثلها مثل المصادر الخارجية. (شكري وآخرون, مصدر سابق : ٢٩ -٣٠) .

الدراسات التي تناولت عمل المرأة :-

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات إلى قسمين دراسات خاصة بعمل المرأة بشكل عام ودراسات خاصة بالمرأة العاملة المتزوجة وعلاقتها بأسرتها بشكل خاص ومن خلال عرض الدراسات السابقة وجد أن الدراسات التي تناولت عمل المرأة بشكل عام اهتمت بالتغيرات التي مرت بها المرأة السعودية بغض النظر عن الحالة الاجتماعية التي تمر بها فركزت على عمل المرأة السعودية والعوامل والمعوقات التي تدفعها أو تعيقها عن العمل والجوانب والظروف الوظيفية لها, ومشاركتها ومساهمتها المجتمعية في عملية التنمية والمعوقات التي تواجهها بخصوص ذلك. من تلك الدراسات دراسة الشدي (١٤٢٢هـ), ودراسة الجوير (١٤١٦هـ), ودراسة الحسيني (١٤١٣هـ), ودراسة النمر (١٤٠٨هـ), ودراسة الخليفة (١٤٠٧هـ), ودراسة عرفات (١٤٠٥هـ), ودراسة العيدان (١٤٠٥هـ), وقد قامت الباحثة بعرض ذلك لأهميتها في البحث, ولأن الدارسة تتناول عمل الزوجة وعلاقته بأسرتها كان العمل هو المتغير المؤثر والدافع لخروج المرأة للعمل والذي دعا الباحثة لدراسته لمعرفة تأثيره في علاقتها الأسرية بينما الدراسات التي تناولت الجانب الأسري للزوجة العاملة سواء كانت دراسات عربية أم محلية ,كما عرضتها الباحثة تناولت الدراسات السابقة عمل الزوجة وانعكاس ذلك على أسرتها وتوافقها الأسري مع زوجها وأبنائها, والمشاركة الفاعلة في قراراتها الأسرية والدور الايجابي الذي تقوم به في أسرتها والآثار السلبية المترتبة على خروجها للعمل وتأثيره في أسرتها ويتضح ذلك من خلال دراسة الكبير (٢٠٠٦م), ودراسة إبراهيم (٢٠٠٢م), ودراسة محرم (١٩٩١م), ودراسة الخولي (١٩٨٩ م), أما

دراسة النزوي (١٤٢١هـ) فقد تناولت دراستها تأثير الالتزامات الأسرية في عمل المرأة في قطاع التعليم, وهذا يختلف عن الدراسة الحالية والتي تتناول تأثير العمل على العلاقات الأسرية للزوجة العاملة. أما دراسة العتيبي (١٩٨٩م), والصويان (١٤٢١هـ) فهي دراسات شبيهه بالدراسة الحالية, ولكنها في دراسة العتيبي (١٩٨٩م) تناولت الجانب الأسري والاجتماعي للزوجة العاملة, وتناولت إلى جانبها الزوجة غير العاملة, أما دراسة الصويان (١٤٢١هـ) تناولت عمل الزوجة ومشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية في جميع جوانب حياتها وحياة أسرتها سواء كانت زوجة عاملة أو غير عاملة, والدراسة الحالية تعتبر المشاركة في حياتها الأسرية أحد المحاور التي تناولتها الدراسة.

أما دراسة الصديقي (١٤٠٨هـ) فتناولت مشاركة المرأة السعودية بشكل عام في قراراتها الأسرية سواء كانت عاملة أو غير عاملة, متزوجة أو غير متزوجة, أما دراسة (السليمي, ١٤٢٩هـ) فتناولت الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة وعلاقته بتوافقها الزواجي. وقد تناولت أحد محاور الدراسة الحالية عمل الزوجة وتأثيره في مشاركتها الاقتصادية في الأسرة دون معرفة تأثيره في توافقها الزواجي . فكان هذا اهم ما ورد في الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة في دراستها .

ثالثاً: تساؤلات الدراسة :

لتحقيق أهداف البحث تحاول الباحثة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما تأثير عمل الزوجة على أولوياتها كزوجة عاملة؟.

٢- ما تأثير عمل الزوجة في علاقتها بزوجها؟

٤- ما تأثير عمل الزوجة في علاقتها بأهل زوجها؟.

٥- ما تأثير عمل الزوجة في علاقتها بأهله ؟

الاجراءات المنهجية لدراسة :-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وهي التي تقرر خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد, وتعتمد على جمع الحقائق, وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها, والتوصل في النهاية لتعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يتم دراستها؛ حيث تهتم بالوصف الكمي والكيفي, وهي أنسب أنواع الدراسات اتساقاً مع موضوع الدراسة, فهي تستهدف للحصول على معلومات دقيقة عن عمل الزوجة وعلاقتها الأسرية. (عبد الباسط: ١٩٩٨م: ١٨٩).

ولتحقيق أهداف الدراسة وإجراءاتها تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهو من المناهج الأكثر استخداماً في البحوث الكمية في مختلف المعارف والموضوعات, ويعرف بأنه: "عبارة عن منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي والحياتي, والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية, والاقتصادية, والثقافية, والسياسية, والعملية, وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر" (قنديلجي, السامرائي, ٢٠٠٩م: ١٨٧) .

اما عينة الدراسة اتبعت الباحثة في اختيار مفردات العينة الأسلوب العشوائي البسيط من داخل القطاعات التي تعمل فيها المرأة السعودية . وكانت الاداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبيان لجمع المعلومات عن عينة الدراسة .

حصرت الباحثة قطاعات العمل الحكومية والخاصة التي تعمل فيها الكوادر النسائية والتي بلغت (١٥) قطاع حكوميا وخاصاً لعام (١٤٣٠ /١٤٣١هـ), في مدينة الرياض من (الديوان العام للخدمة المدنية – والإدارة العامة للإحصاء). وبعد حصر تلك القطاعات قامت الباحثة باستبعاد

القطاعات التي يصعب على الباحثة الوصول للموظفات فيها, والقطاعات التي كان عدد النساء العاملات فيها قليلاً ومن ثم تم تحديد القطاعات التي تشهد فيها عمالة نسائية عالية, ويسهل على الباحثة الوصول إليها, وهي قطاع التربية والتعليم, ووزارة الصحة, ووزارة الشئون الاجتماعية, والقطاع الخاص – وزارة العمل. وبذلك بلغ مجموع مفردات العينة (٣٨٤) مفردة موزعة بالتساوي على القطاعات المختلف .

بعد تصنيف مجتمع الدراسة حسب جهة العمل تم توزيع حجم العينة لكل جهة حسب نسبة تمثيلها في مجتمع الدراسة فمثلاً عينة وزارة التربية كان عدد الموظفات فيها (٤٧١٧٦) موظفة, ونسبة تمثيلهن من (٦١.٩%) من كل الإناث العاملات بمدينة الرياض والبالغ عددهن (٧٦٢١٠) موظفة. وقدتم ضرب النسبة المئوية في حجم العينة الكلي للدراسة؛ حيث كانت نتيجة الضرب هو حجم العينة لوزارة التربية وهو (٢٣٨) موظفة, وهكذا لبقية جهات العمل.

النتائج العامة للدراسة :

١- الملامح العامة للمبحوثات عينة الدراسة

- تم إجراء هذه الدراسة على عينة ممثلة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات بمدينة الرياض، وحيث كان معظم مفردات عينة الدراسة من هن في أواسط العمر (من ٣٥ إلى أقل من ٤٥سنة، و(٧٣.٠%) منهن مستواهن التعليمي جامعي ,وبينما (٤١.٣%) من إجمالي أزواجهن مستواهم التعليمي جامعي، و(٨٩.٦%) منهن يسكن في سكن مستقل مع الزوج والأبناء، و(٦١.٩%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يسكن في سكن ملك خاص بهن، ومعظمهن في أواسط العمر (من ٣٥ إلى أقل من ٤٥سنة)، و(٩٨.٧%) لهن أبناء، ويتراوح متوسط حجم أسرهن (من ١ الى٣ أبناء)، و(٣٢.٥%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخل أزواجهن الشهري يتراوح من (٤٠٠٠إلى أقل من ٨٠٠٠) ريال وهم الفئة الأكثر، و(٣٢.١%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري يتراوح من (٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠) ريال،

و(٨٣.٦%) منهن يعملن في القطاع الحكومي, وبينما (٩١.٩%) من إجمالي أزواجهن يعملون في وظائف مختلفة، و(٩٢.٦%) منهن يعملن (٨ساعات فأقل) في اليوم، و(٧٧.٩%) من إجمالي أزواجهن يعملون (٨ساعات فأقل) في اليوم، و(٦٠.٩%) منهن يعملن في قطاع التعليم، و(٢٥.١%) منهن تتراوح عدد سنوات خدمتهن من (١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة), وأما فيما يتعلق بالإجازات وجد أن (٤٩.٢%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة حصلن على إجازات خلال (أقل من سنة).

٢- دوافع المرأة للعمل وتأثير أولوياتها على علاقتها الأسرية كزوجة عامله:

- كشفت نتائج الدراسة أن من دوافع المرأة للعمل في مدينة الرياض هي الدوافع الاقتصادية؛ حيث ترى (٨٧.٣%) منهن أهمية العمل في تحسين المستوى المعيشي لأسرهن, و(٨٨.٠%) منهن لتأمين مستقبلهن، وأما الدوافع الذاتية فتتمثل في اعتمادهن على أنفسهن، و(٧٧.٧%) منهن يرين أن دوافعهن الذاتية للعمل تتمثل في الاستفادة من المؤهل الدراسي الذي اجتهدن في الحصول عليه، وبينما (٦٨.٤%) يرين أن دوافعهن الذاتية للعمل لكسب المكانة الاجتماعية العالية، و(٦١.١%) يرين أنها تتمثل في شغل أوقات الفراغ والشعور بالوحدة، وكما أبانت نتائج الدراسة أن (٨٥.٣%) ومن إجمالي مفردات عينة الدراسة كانت دوافعهن العامة للعمل تتمثل في خدمة الوطن, والمشاركة

في التنمية, وترى الباحثة أن مشاركة المرأة في خدمة الوطن والمشاركة في عملية التنمية , لا تنحصر في عملها خارج المنزل بل إن عملها داخل المنزل يعتبر من أهم أدوارها في خدمة الوطن, والمشاركة في تنميته, وذلك من خلال تربية الأجيال التي تشكل في المستقبل المخزون الاستراتيجي

للموارد البشرية التي ستقود التنمية في الوطن, وكما تشكل إدارتها للمنزل اقتصادياً واجتماعيا وعاطفياً ونفسياً بيئة مناسبة للإبداع والتنمية بكل محاورها وجوانبها .

– أظهرت نتائج دراستنا الحالية أن المرأة السعودية العاملة تعطي أولويات كبيرة للعمل على حساب الواجبات المنزلية والأسرية، حيث وجد أن متوسط موافقتهن حول أولوياتهن للعمل ما بين (٣.٦١ إلى ٢.٩٤), وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي ,واللتين تشيران إلى خيـــار (غالباً، أحياناً) على التوالي على أداة الدراسة، وكما كشفت الدراسة أن المرأة العاملة تحاول دائماً التوفيق بين العمل والأسرة، ويقدرن العمل والأسرة باعتدال، وكما أن العمل لا يتسبب في إعاقتهن تجاه رعاية أسرهن حيث وجد أن متوسط موافقة مفردات عينة الدراسة حول التوفيق بين العمل ورعاية الأسرة ما بين (٤.٥٣ إلى ٣.٤٢) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى خيـــار (دائماً، غالباً) على التوالي في أداة الدراسة.

– وأما فيما يتعلق بأولويتهن للأسرة، أبانت نتائج الدراسة أن معظم النساء العاملات يرين دائماً أن وجودهن مع أسرهن أهم شيء عندهن, وبالرغم من ذلك لم يفكرن في الاستقالة من عملهن من أجل أسرهن، ولم يضحين بعملهن من أجل أسرهن حيث وجد أن متوسط موافقة مفردات عينة الدراسة حول أولويتهن للأسرة ما بين (٤.٤٣ إلى ٢.١٢), وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الخماسي, واللتين تشيران إلى خيـــار (دائماً، نادراً) على التوالي في أداة الدراسة.

٣- عمل الزوجة وعلاقتها الأسرية:

١) نتائج تأثير عمل الزوجة في علاقتها بزوجها.

– كشفت نتائج دراستنا الحالية أن للعمل دوراً في تعزيز علاقة المرأة بأزواجهن, ويتمثل ذلك في: احترام الأزواج رغبة زوجاتهم في العمل، وسعادتهم بزوجاتهم في عطلة نهاية الأسبوع، واحترامهن لأنهن عاملات، وأما عن زيادة معدل التفاهم فهو محل جدل، وبالرغم من ذلك كله نجد أن الأزواج لا يساعدون زوجاتهم في الأعمال المنزلية، حيث تراوح المتوسط الحسابي لتقدير

درجة موافقتهن ما بين (٤.١٤) و(٢.٥٤) درجة من أصل (٥) درجات حسب المقياس الخماسي الذي اعتمدته الباحثة لتقدير درجة موافقة مفردات عينة الدراسة حول دور العمل في تعزيز علاقتهن بأزواجهن, وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة) وخيار (غير موافقة).

– وأما بشان دور العمل في تعزيز قيم المشاركة في الأعباء الاقتصادية حيث كشفت نتائج الدراسة أن النساء العاملات المتزوجات يوافقن على أن عملهن له دور في تعزيز قيم المشاركة في الأعباء الاقتصادية، ويتمثل في: مشاركة المرأة لزوجها في مصروفات الأسرة، وتلبية احتياجات الزوج الاقتصادية، وذلك النوع من المشاركة يؤدي إلى إعادة توزيع الأدوار داخل الأسرة, وماله من تأثير عميق في نفسية الزوج والزوجة, فضلاً عن تأثيره على الأولاد؛ حيث بلغ متوسط موافقتهن على

ذلك (٤.٢١) و(٣.٧١) درجة من أصل (٥) درجات, وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة بشدة)، وخيار(موافقة)، وكما كشفت أن للعمل دوراً في تعزيز روح المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية من خلال مشاركتهن في حل مشاكل الأبناء , والمشاركة في تربيتهم، واختيار المسكن، ومكان قضاء الإجازة، وزيارته الأقارب والأصدقاء رغم إرهاقهن في العمل .

– وكما كشفت نتائج دراستنا الحالية تباين مفردات عينة الدراسة حول دور العمل في تعزيز فكرة المساواة, وتشجيع المرأة, وتقسيم العمل بين الزوجين, حيث تراوح متوسط موافقتهن على ذلك ما بين (٣.٨٨) و (٣.٤٠) درجة من أصل (٥) درجات, وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة)، وخيار (غير متأكدة) على التوالي.

– وأما بخصوص دور العمل في تنمية الاتجاهات السلبية في علاقة الزوجة بزوجها أوضحت نتائج دراستنا الحالية أن العمل يتسبب في زيادة الأعباء على المرأة العاملة، وزيادة تلك الأعباء لا ينعكس تأثيرها على علاقتها بزوجها حيث إنه لا يتسبب في إثارة المشاجرات, وغياب الزوج عن المنزل، وحدوث الطلاق بالرغم من أن الأزواج لا يتعاون مع زوجاتهم في الأعمال المنزلية

المتعلقة إعداد الطعام، والعناية بالأطفال، حيث تراوح متوسط موافقتهن على ذلك ما بين (٣.٨٧) و(١,٢٨) درجة من أصل (٥) درجات حسب المقياس الخماسي الذي اعتمدته الباحثة لتقدير درجة الموافقة حول تأثير العمل على علاقة الزوجة بزوجها فيما يتعلق بزيادة الأعباء والمشاجرات وعدم التعاون وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة)، وخيار(غير موافقة بشدة).

– كشفت نتائج الدراسة حول تأثير العمل على علاقة الزوجة بزوجها فيما يتعلق بالغيرة المهنية, وإهمال المرأة لواجباتها الزوجية، أن العمل ليس له تأثير على علاقة الزوجة بزوجها فيما يتعلق بالغيرة المهنية, وإهمال المرأة لواجباتها الزوجية، وذلك نتيجة لعدم تأثير العمل في تقليل عدد ساعات جلوسهن مع أزواجهن، وشعورهن بالرضا في أداء واجباتهن نحو أزواجهن، وعدم شعور أزواجهن بالغيرة المهنية، ورضا أزواجهن عن عملهن، وأما فيما يتعلق بالقرارات أبانت الدراسة تباين أراء مفردات عينة الدراسة حول تأثير العمل على علاقة الزوجة بزوجها فيما يتعلق بمشاركة المرأة في اتخاذ القرارات, وقد تراوح متوسط موافقتهن على ما بين (٣.٥١) و(٢.٣٢) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة)، وخيار(غير موافقة) على التوالي؛ وذلك لأنها تحرص على طاعة زوجها في كل الأمور مما جعل أزواجهن لا يجهلون آرائهن عند اتخاذ القرارات الأسرية.

– وأظهرت نتائج دراستنا الحالية فيما يتعلق بدور العمل في تعزيز روح المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالإنجاب، أن هناك تبايناً في آراء مفردات عينة الدراسة حول العمل في تعزيز روح المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالإنجاب, وقد تراوح متوسط موافقتهن على ذلك ما بين (٣.٥٢) و(٢.٣٥) درجة من أصل (٥) درجات, وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة)، وخيار(غير متأكدة) على التوالي أي أن للعمل دوراً في تعزيز روح المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالإنجاب, وذلك من خلال اتفاقهن مع أزواجهن على عدد الأطفال الذين يودون إنجابهم،

وبينما العمل قد يكون غير مسؤولة عن تقليل رغبتهن في الإنجاب، وتبين أن المرأة العاملة ليست مسؤولة بالكامل عن تحديد عدد الأطفال في الأسرة.

٤- نتائج تأثير عمل (الأم) العاملة في علاقتها بأبنائها:

- توصلت الدراسة الحالية في نتائجها فيما يتعلق بدور العمل في تعزيز رعاية الأطفال, لدى المرأة العاملة أن العمل لم يكن له تأثير سلبي على رعاية الأطفال وقد تراوح متوسط موافقتهن على ذلك ما بين (٤.٥٨) و (٤.٢٥) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة بشدة)، وما يوافقن مفردات عينة الدراسة على أن العمل يعزز قيم التعاون الاعتماد على النفس لدى الأبناء, وبلغ متوسط موافقتهن على ذلك (٣,٥٤ من٥) , وهو متوسط يشير إلى خيار موافقة على أداة الدراسة، بالإضافة إلى اتفاقهن حول تأثير عمل المرأة في علاقتها بأبنائها فيما يتعلق بالمتابعة والتوجيه, وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة ما بين (٤.٣٤) و (٤.١٩) درجة من أصل (٥) درجات حسب المقياس الخماسي الذي اعتمدته الباحثة لتقدير درجة الموافقة , وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة بشدة)، (موافقة)، وكما أنهن يوافقن على أن عملهن لم يكن له تأثير سلبي على توطيد علاقتهن مع أبنائهن , حيث بلغ متوسط موافقتهن على ذلك (٤,٢٩من٥) , وهو متوسط يشير إلى خيار موافقة بشدة على أداة الدراسة.

- وفيما يتعلق بتأثير العمل بتقصيرهن في رعايتهن لأبنائهن حيث كشفت نتائج الدراسة تباين أرائهن حول تقصير المرأة العاملة في رعايتها لأبنائها, وقد تراوح متوسط موافقتهن على ذلك ما بين (٣.٦٩) و(٢.٧٤) درجة من أصل (٥) وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة)، (غير متأكدة)، وكما أنهن غير موافقات بشدة على أن عملهن تسبب في تأخر المستوى الدراسي لأبنائهن ,وأما بشأن تأثير عمل المرأة العاملة على دورها التربوي حيث أثبتت الدراسة أن انشغالهن بالعمل جعلهن إلى حد ما مقصرات في حل بعض مشاكل أبنائهن حيث بلغ متوسط

موافقتهن على ذلك (٢.٩٠من٥), وهو متوسط يشير إلى خيار (غير متأكدة)، وكما أثبتت أن عمل المرأة يؤدي نوعاً ما إلى ضعف علاقة المرأة بأبنائها.

٥- نتائج تأثير عمل الزوجة في علاقتها بأهل الزوج وأهلها:

- كشفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتأثير العمل على رضا أم الزوج عن الزوجة أن العمل لم يؤثر سلباً على علاقة المرأة السعودية العاملة بأمهات أزواجهن حيث إنهن محببات لدى أمهات أزواجهن، راضيات عن خروجهن للعمل, حيث بلغ متوسط موافقتهن على ذلك (٤.٠٥، و٤.٠١من ٥) وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة)، وكما كشفت اتفاق مفردات عينة الدراسة حول أن العمل ليس له تأثير سلبي على تقدير أسرة الزوج للزوجة, وقد تراوح متوسط موافقتهن على ما بين (٤.١٩) و(٣.٥٢) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خيار (موافقة) على أداة الدراسة .

- وأما بشأن تأثير العمل على تقديم المساعدات المالية لأهل الزوج والزوجة فقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن المرأة العاملة تقدم المساعدات المالية لأهل الزوج وأهلها من مالها مما أكسبها احترامهم وتقديرها , حيث بلغ متوسط موافقتهن على ذلك (٤٣. ٤من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافقة)، وكما أثبتت أن العمل ليس له تأثير سلبي على علاقة المرأة العاملة بأهل الزوج .

المراجع العلمية :-

المراجع العربية.

١-المعاجم والقواميس:

آبادي, فيروز مجد الدين يعقوب (١٩٩٧م). القاموس المحيط. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

بدوي, أحمد زكي (١٩٨٨م). معجم مصطلحات العمل. القاهرة: دار الكتاب.

(١٩٩١م). معجم المصطلحات الإنسانية. بيروت: مكتبة لبنان.

غيث, محمد عاطف (١٩٩٥م). قاموس علم الاجتماع. الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

منظور, جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٠٠م). لسان العرب المحيط. بيروت: دار لسان العرب.

(١٩٠٠م). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

٢-الكتب:

إبراهيم, مروان عبد المجيد (٢٠٠٠م). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق.

آدم, محمد سلامة (١٩٨٢م). المرأة بين البيت والعمل. القاهرة: دار المعارف.

البار, علي محمد (١٩٨٤م). عمل المرأة في الميزان. الدار .Saūdīyah

بشير, رفعت إبراهيم رفعت (١٩٨٧م). التغير الاجتماعي والتنمية في دول الخليج العربية, الكويت: ذات السلاسل .

الجوير, إبراهيم (١٩٩٥م). عمل المرأة في المنزل وخارجة, الرياض: مكتبة العبيكان.

(١٤٣٠هـ). الأسرة والمجتمع, الرياض: دار عالم الكتاب لطباعة والنشر.

الجرداوي, عبد الرءوف عبد العزيز (١٩٨٦م). مشكلات المرأة العاملة الكويتية والخليجية واتجاهاتها, ذات السلاسل, الكويت.

حسن, إحسان محمد (٢٠٠٨م). علم الاجتماع المرأة. بغداد: دار وائل لنشر.

(٢٠٠٥م). النظريات الاجتماعية المتقدمة. بغداد: دار وائل لنشر.

الحسيني, عائشة أحمد (١٤١٣هـ). تقييم مساهمات المرأة السعودية في سوق العمل. جدة: جامعة عبد العزيز .

حسن, عبد الباسط محمد (١٩٩٨م). أصول البحث الاجتماعي. (الطبعة الثانية عشر) القاهرة: مكتبة وهبة.

الحامد, محمد بن معجب (١٤٢٨هـ). التماسك الأسري نظرياته, دراساته, مقاييسه. الرياض: جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

حجازي, محمود فؤاد (١٩٧٧م). الأسرة والتصنيع. القاهرة: مكتبة الوهبة.

حلمي, إجلال إسماعيل (١٩٩٠م). دراسة عربية في علم الاجتماع الأسري. دبي: دار القلم لنشر والتوزيع.

الخشاب, مصطفى (١٩٦٦م). علم الاجتماع العائلي. القاهرة: الدار القيمة للطباعة والنشر والتوزيع.

الخطيب, سلوى عبد الحميد (٢٠٠٧م). نظرة في علم الاجتماع الأسري. الرياض: مكتبة الشقري.

الخليفة, عبدا لله بن حسين (١٤٢١هـ). عمل المرأة السعودية, دراسة التطور وضعها الوظيفي في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية, الرياض, مكتبة الملك عبد العزيز.

الخولي, سناء (١٤٣٠هـ) الأسرة والحياة العائلية. بيروت: دار النهضة العربية.

خولي: البهي (٢٠٠٠م). الإسلام وقضايا المرأة المعاصرة. القاهرة: دار البشير للثقافة والعلوم.

الخطيب, جمال (٢٠٠٦م) إعداد الرسائل العلمية وكتابتها. الأردن: دار الفكر.

رشوان, حسين عبد الحميد (٢٠٠٣م) الأسرة والمجتمع, دراسة في علم الاجتماع الأسرة. القاهرة: الإسكندرية.

الزحيلي, محمد مصطفى (٢٠٠٧م). المرأة المسلمة المعاصر مكانتها حقوقها أحكامها. الشارقة: دار الفكر.

زايد, أحمد وآخرون (٢٠٠٠م) التغير الاجتماعي, القاهرة: الأنجلو المصرية.

السيف, محمد بن إبراهيم (١٤١٨هـ). المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي. الرياض: دار الخريجي لطباعة والنشر.

ساعتي, أمين (١٤١١هـ). تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه. مصر: المركز السعودي لدراسات الإستراتيجية.

أبو شقة, عبد الرحمن (١٩٩٠م) تحرير المرأة في عصر النبوة, الكويت: دار التعليم.

شكري, علياء؛ زايد, أحمد؛ لطفي؛ طلعت إبراهيم؛ الحميد, آمال عبد الحميد؛ حبيب, عالية؛ الجوهري, محمد؛ القليني, فاطمة يوسف؛ الفرنواني, منى؛ الحناوي, فاتن؛ عبد الفتاح, عيادة فؤاد (١٤٣٠هـ) علم الاجتماع العائلي. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الفتاح, كاميليا إبراهيم (١٩٦٧م). خروج المرأة إلى ميدان العمل في جمهورية مصر دوافعه ونتائجه. رسالة دكتوراه منشورة, القاهرة: جامعة عين شمس.

عبد الفتاح, كاميليا إبراهيم (١٩٨٤م). سيكولوجية المرأة العاملة. بيروت: دار النهضة العربية لطباعة والنشر.

عبيدات, ذوقان؛ عدس, عبد الرحمن؛ كايد, عبد الحق (١٩٩٧م). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد المؤمن, علي معمر (٢٠٠٨م). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب. بنغازي: الإدارة العامة للمكتبات المطبوعات والنشر.

لطفي, إبراهيم طلعت, الزيات, كمال عبد الحميد (١٩٩٩م). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. القاهرة: دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع

طاحون, عدلي علي (١٩٩٩م). النظريات الاجتماعية المعاصرة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

(٢٠٠٠م). حقوق المرأة "دراسات سيسيولوجية". الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

صايمة, عايدة عبد الله (١٩٩٧م) المرأة في الوطن العربي, عمان: الهيئة العامة لقصور القافة.

الضحيان, سعود بن ضحيان, حسن, عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٢م). معالجة البيانات باستخدام. الرياض: مطابع التقنية الأوفس. spps 10

قنديلجي, عامر, إيمان, السامرائي (٢٠٠٩م). البحث العلمي الكمي والنوعي. (الطبعة الثانية). عمان: دار اليازوري.

الفولي, أسامة محمد (١٩٩٥م). الاقتصاد والمجتمع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فلاح, نورة (١٩٨١م). نظرة الإعلام الغربي إلى عمل المرأة. الكويت: دار القلم.

فرج, السيد أحمد (١٤٠٩هـ). الأسرة في ضوء الكتاب والسنة. المنصورة: دار الوفاء لطباعة والنشر.

الكندري, احمد محمد مبارك (١٩٩٢م). علم النفس الأسري. الكويت: مكتبة الفلاح.

ليلة, علي (١٩٨١م). النظرية الاجتماعية المعاصرة. القاهرة: دار المعارف.

(١٩٩٤) البنائية الوظيفية في علم الاجتماع, القاهرة : دار المعارف.

المالك, حصة بنت صالح؛ نوفل, ربيع محمود (١٤٢٦هـ) العلاقات الأسرية, الرياض: دار الزهراء.

مصطفى, إبراهيم؛ الزيات, أحمد حسن؛ عبد القادر, حامد؛ النجار, محمد علي (١٩٧٢م). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.

منصور, عبد المجيد السيد, الشربيني, زكريا أحمد (١٤٢٠هـ) الأسرة على مشارف القرن ٢١ الأدوار – المرض النفسي –المسؤوليات, القاهرة: دار الفكر العربي.

النمر, سعود محمد (١٤٠٨هـ). المرأة العاملة. الرياض: جامعة الملك سعود.

آل نواب, عبد الرب (١٩٨٩م). عمل المرأة وموقف الإسلام منه, الرياض: دار العاصمة.

هاشم, أحمد عمر (١٩٩٨هـ). الأسرة في الإسلام. مصر: دار قباء لطباعة والنشر.

٣ – الرسائل العملية:

إبراهيم, روح الفؤاد محمد (٢٠٠٢م) الخلافات الزوجية والنظرة للحياة لدى الزوجات العاملات وغير العاملات, رسالة ماجستير غير منشورة, مصر: جامعة الزقازيق.

الجهني, سميرة بنت سالم بن عياد (١٤٢٩هـ) عدم الاستقرار الأسري في المجتمع وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية, رسالة ماجستير منشورة, مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الحربي, هند حميد (١٤٣١هـ) أثر ألاستخدام المفرط للإنترنت على وظائف الأسرة وعلاقتها الاجتماعية, رسالة ماجستير غير منشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

خولي, فاطمة فوزي زين (١٩٨٩م) تعدد الأدوار لدى المدرسات الأمهات وعلاقته ببعض الجوانب النفسية, رسالة ماجستير غير منشورة, الدقهلية: جامعة المنصورة.

الخراشي, وليد بن عبد العزيز بن سعد (١٤٢٥هـ) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية, رسالة ماجستير غير منشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

الخليفة, هند خالد (١٤٠٧هـ). القيمة الاجتماعية للعمل في المجتمع السعودي, رسالة ماجستير غير منشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

آل سعود, الجوهرة بنت سعود بن عبد العزيز (١٤٢٣هـ) قضايا سياسات توظيف المرأة السعودية التحديات والحلول, رسالة دكتوراه غير منشوره, الرياض: جامعة الملك سعود.

السليمي, إيناس بنت أحمد علي (١٤٢٩هـ) الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجي, رسالة ماجستير غير منشورة, مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الشدي, طارق بن عبد الله (١٤٢٢هـ). البيئة الوظيفية الملائمة للمرأة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

صديقي, هدى محمد محمود (١٤٠٨هـ). دور المرأة السعودية في اتخاذ القرارات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

الصويان, نوره إبراهيم ناصر (١٤٢١هـ). أثر عمل الزوجة على مشاركتها في القرارات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

عرفات, فوزية فخري كامل (١٤٠٥هـ). خروج المرأة العاملة في التنمية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

العيدان, مها عبد الله إبراهيم (١٤٠٥هـ). التغير الاجتماعي ودور المرأة في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير مشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

العتيبي, بدرية بنت محمد (١٤١٤هـ). الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة على العمل خارج المنزل للمرأة المتعلمة المتزوجة ولها أولاد, رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبدالفتاح, كاميليا إبراهيم (١٩٦٧م). خروج المرأة إلى ميدان العمل في جمهورية مصر دوافعه ونتائجه. رسالة دكتوراه منشورة, القاهرة: جامعة عين شمس.

القرني, وداد عبد الرحمن علي (١٤٣٠م). المنازعات الزوجية أسبابها وآثارها وأساليب تسويتها. رسالة ماجستير غير منشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

الكبير, عائشة عبد العالي (٢٠٠٦م). خروج المرأة للعمل وعلاقته بتوافقها الزواجي, رسالة ماجستير غير منشوره: جامعة الفاتح: ليبيا.

محرم, نور محمد جلال (١٩٩١م). علاقة عمل المرأة وبعض الاتجاهات الو الدية بالسلوك العدواني عند الأبناء, رسالة دكتوراه غير منشوره. القاهرة: جامعة حلوان.

محمد, علي (١٩٨٦م). تاريخ علم الاجتماع, الرواد والاتجاهات المعاصرة, الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

مبارك, محمد الصاوي محمد (١٩٩٢م). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته, القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

النزاوي, منى أحمد فالح صديق (١٤١٢هـ). تأثير الالتزامات الأسرية على عمل المرأة في قطاع التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة, الرياض: جامعة الملك سعود.

٤- الندوات والمؤتمرات:

الحميد, عبد الواحد بن خالد (١٤٢٨هـ) منتدى واقعية مشاركة المرأة في التنمية الوطنية جدة (١٤٢٨/٣/١هـ ـ ٢٠٠٧/٣/١٩م) الغرفة التجارية الصناعية ـ محافظة جدة.

عيد, حسن (١٩٩١م) المرأة والتغير في مجتمعات الخليج العربية, "دراسة لواقع المرأة القطرية" ندوة قضايا التغير في المجتمع القطري خلال القرن العشرين, الدوحة.

وزارة التعليم العالي (١٩٩٩م) نشرة عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية, الرياض: إدارة المكتبة مركز المعلومات.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

.Doyle,Johnson(1981)sociological Theory, New York: John willev&sons

Martin, Raud Mayery (1996) Social Walfar In Society, N.Y Columbia Verifier Press

ثالثاً: المواقع الالكترونية :

اليماني, محمد أحمد (١٤٢٩هـــ). أهمية تعليم المرأة في الشريعة الإسلامية.

شبكة منهل الثقافة التربوية, ٣/٧/ ١٤٢٩هـــ.

موقع: http://www.manhal.net

(٢٠١٠م). معركة تحرير المرأة السعودية ٩/٢/ ٢٠١٠م.

موقع:http://www.fin3go.com